مبادئ النظرية الخليلية الحديثة ومفاهيمها عند عبد الرحمن الحاج صالح

The Neo-Khalilian Theory And Its Concepts According to Abderrahman Hadj-Salah

أحلام بن بناجي
جامعة الجزائر2- الجزائر
ahlembenbenadji@yahoo.fr

الملخص:
لقد شكّلت جهود العديد من اللسانيين العرب المحدثين والمعاصرين أرضية معرفيّة لتأسيس درس لسانيّ عربيّ من حيث مساهماتها في تطوير الدرس اللساني العربي من خلال سلسلة من الأبحاث والدّراسات الّتي قام بها لسانيون من المشرق العربي كتمّام حسّان، إبراهيم أنيس، مازن الوعر...، وكذا لسانيون من المغرب العربي كعبد الرحمان الحاج صالح. وبناء عليه، نحاول في هذا المقال معالجة أهم المفاهيم الواردة في النظرية الخليلية الحديثة مع بيان مساهمتها في تأسيس اللسانيات العربية الحديثة.

الكلمات المفتاحية: عبد الرحمان الحاج صالح، اللسانيات العربية، النظرية الخليلية الحديثة.

Abstract:

The efforts of many modern and contemporary Arab linguists have contributed to the development of a cognitive platform for the establishment of an Arabic linguistics course through a number of studies and research carried out by linguists in the Orient like Tammam Hassan, Ibrahim Anis, Mazen al-Waer..., as well as by linguists in the Maghreb such as Abderrahmane Hadj-Salah. Based on this, we will try to address the most important concepts of the neo Khalilian theory and show its contribution to the establishment of modern Arabic linguistics.

Keywords: Abderrahmane Hadj-Salah, Arabic linguistics, neo-Khalilian theory

مقدمة:

أثّرت اللسانيات منذ ظهورها في منتصف القرن الماضي في الدراسات اللغوية العربية، وتجلى هذا التأثير في بروز ثلاثة مناح اعتمدها اللسانيون العرب في بناء تصوراتهم والتأسيس لأعمالهم، فمنهم من كان تراثيا محافظًا متعصبًا للقديم رافضًا لكلّ ما هو غربي، ومنهم من كان حداثيًّا منبهرًا بما قدمه الغرب فشجع على النقل والترجمة، ومنهم من كان توافقيًّا يدعو إلى ضرورة التمسك بالتراث، وإعادة قراءته وفق ما قدمته اللسانيات الغربية مع ضرورة اتباع المنهج العقلي.

ويعدّ عبد الرحمن الحاج صالح من أوائل اللسانيين العرب أصحاب التوجه التوافقي، إذ تعدّ أعماله من أهم المرجعيات اللغوية التي أسست للسانيات العربية، وسنحاول في هذه الدّراسة عرض وتتبع أهمّ القضايا اللسانية التي عالجها في النظرية الخليلية الحديثة، وبيان إسهاماتها في مجال البحث اللساني العربي انطلاقا من الإشكالية الآتية: ما هي الخلفيات المعرفية التي قامت عليها النظرية الخليلية الحديثة؟ وإلى أي مدى ساهمت جهود عبد الرحمن الحاج صالح في تأسيس الدرس اللساني العربي الحديث؟

1. التّعريف بالنظرية الخليلية الحديثة:

ظهرت النظرية الخليلية الحديثة خلال الربع الأخير من القرن العشرين على يد اللساني عبد الرحمن الحاج صالح*؛ وهي نظرية تختص بدراسة الفكر اللغوي دراسة علمية اعتمادا على مجموعة خاصّة من المفاهيم والمصطلحات دون تعصب ولا تبعية[1]، وقد سعى الحاج صالح من خلال هذه النظرية إلى تقديم قراءة في التّراث اللغوي العربي الأصيل الّذي تركه الخليل بن أحمد الفراهيدي وسيبويه وغيرهما. وقد ذكر الحاج صالح الغاية من هذه النظرية بقوله: "فالغاية من هذا البحث هو قبل كل شيء التعريف بهذه النزعة الّتي تصف نفسها بأنّها امتداد مُنتقى للآراء والنّظريات الّتي أثبتها النّحاة العرب الأوّلون وخاصّة (الخليل بن أحمد الفراهيدي)، وفي الوقت نفسه مشاركة ومساهمة للبحث اللساني في أحدث صورة، وخاصة البحث المتعلق بتكنولوجيا اللغة"[2].

تمتاز النظرية الخليلية الحديثة بجملة من المزايا يوضّحها الحاج صالح فيما يلي[3]:

- الموضوعية العلمية: فهي تعتمد على المشاهدة، وهي بذلك علم محض وليست مجموعة اختيارات تعسفية تفرض معيارًا لغويًّا معيّنًا وتهدر المعايير الأخرى.
- التّمييز بين ما هو راجع إلى التّغيير الزّماني أيّ التاريخ والتّطور عبر الزمان وما هو آنيٌّ خاصٌّ بالنّظام الدّاخلي للغة.
- اللجوء إلى الصّياغة المنطقية والرياضية، وهذا أهم ما تمتاز به العلوم الإنسانية عن غيرها كالآداب والفلسفة، وكما كانت النظريات في هذه العلوم الّتي تمتاز بها النظرية الخليلية الحديثة.

2. جهود عبد الرحمان الحاج صالح من خلال النظرية الخليلية الحديثة:

سعى عبد الرحمان الحاج صالح من خلال النظرية الخليلية الحديثة إلى إعادة إحياء التراث؛ باقتراح قراءة إبستيمولوجية دقيقة لمفاهيم النّحاة العرب في ضوء ما قدّمته النظريات اللسانية الحديثة، وبذلك تعدّ النظرية الخليلية امتدادا لنظرية النّحو العربي الّتي أسّسها الخليل بن أحمد الفراهيديّ، وسيبويه، ومن جاء بعدهما من العلماء كابن جنّي، وابن فارس، إلخ.

1.2. منطلقاتها:

تنطلق هذه النّظرية في قراءتها للتّراث وتأصيل أفكاره من منطلقين أساسيين هما[4]:

- التراث لا يفسّره إلا التراث؛ فكتاب سيبويه لا يفسّره إلا كتاب سيبويه. وفهم التراث يتطلب قراءته والتدقيق فيه دون إسقاط مفاهيم وتصورات لا تراعي خصوصيته.
- التراث العربي في العلوم الإنسانية عامة والعلوم اللغوية خاصة ليس طبقة واحدة من حيث الأصالة والإبداع، فهناك تراث وتراث.

والتراث الذي اهتمت به النظرية الخليلية هو التراث اللغوي الأصيل الذي تركه مبدعو زمن الفصاحة اللغوية الأولى، الذين شافهوا فصحاء العرب، وتحرّوا الدّقة في الحصول على أكبر مدوّنة لغويّة في تاريخ العلوم الإنسانية. حيث يؤكد عبد الرحمن الحاج صالح على أنّ النحو العربي الأصيل هو "النّحو الذي طوّره وأنضجه

الخليل بن أحمد مع بعض زملائه وأتباعه وخاصّة سيبويه، وأكثره مبني على مفاهيم منطقيّة رياضيّة"[5].

يتّضح ممّا سبق أنّ الحاج صالح أراد الجمع بين المفاهيم اللسانية التراثية ونظيرتها في اللسانيات الغربية، إذ مكّنته قراءته الموضوعية الإبستيمولوجية من إعادة إحياء التّراث العربي، والتأسيس لنظرية لسانية حديثة.

2.2. بعض المفاهيم الأساسية للنظرية الخليلية الحديثة:

تأسست النظرية الخليلية على مجموعة من المفاهيم، منها مفهوم الاستقامة وما إليها، وما يترتب على ذلك من التفريق المطلق بين ما يرجع إلى اللفظ وبين ما هو خاص بالمعنى، ومفهوم الانفراد في التحليل وما يتفرع من هذا المفهوم، ومفهوما الموضع والعلامة العدمية، ومفهوم اللفظة والعامل، وقد تطرق عبد الرحمن الحاج صالح إلى هذه المفاهيم بالإضافة إلى مفاهيم أخرى لا تقل أهمية عنها كمفهوم الأصل والفرع، ومفهوم القياس، ومفهوم التفريع، إلخ في أكثر من موضع في مؤلفاته وأبحاثه، فشرحها وبسطها ومثّل لها بأمثلة لغويّة ورياضيّة وأشكال توضيحيّة، وفيما يلي نقف عند بعض هذه المفاهيم.

1.2.2. مفهوم الاستقامة وما إليها:

تحيلنا الاستقامة إلى مرتكز التحليل عند النحاة القدامى الذين يميزون في تحليلهم بين جانبين من السلامة: السلامة الراجعة إلى اللفظ وحده (التحليل اللفظي)، والسلامة الراجعة إلى المعنى وحده (التحليل المعنوي)، فاللّفظ إذا فسر بمفاهيم تخص المعنى فالتحليل معنوي لا غير. وأمّا إذا فسر اللفظ دون أي اعتبار للمعنى فهو تحليل لفظي نحوي.

يقول سيبويه في أوّل كتابه:

> "فمنه (أي الكلام) مستقيم حسن، ومحال، ومستقيم كذب، ومستقيم قبيح، وما هو محال كذب، فأمّا المستقيم الحسن فقولك: أتيتك أمس، وسآتيك غدا. وأمّا المحال فأن تنقض أول كلامك بآخره، فتقول: أتيتك غدا، وسآتيك أمس. وأما المستقيم الكذب فقولك: حملت الجبل، وشربت ماء البحر، ونحوه. وأمّا المستقيم القبيح فأن تضع اللفظ في غير موضعه،

نحو قولك: قد زيدا رأيت، وكي زيد يأتيك، وأشباه هذا. وأما المحال الكذب فأن تقول: سوف أشرب ماء البحر أمس"[6].

يميّز سيبويه في تقسيمه للكلام بين السّلامة الخاصّة باللّفظ، والمستقيم الحسن، والمستقيم المحال، وقد حلّلها الحاج صالح بهذه الكيفية:

- مستقيم حسن = سليم في القياس والاستعمال،
- مستقيم قبيح = غير اللحن ولكنه خارج عن القياس وقليل.
- محال = قد يكون سليما في القياس والاستعمال ولكنه غير سليم من حيث المعنى[7].

فالجملتان "سآتيك أمس" و "سآتيك غدا" تتناسبان مع القواعد التركيبية التي تحكم العلاقة بين الفعل الماضي "أتى" وظرف الزمان الدال على الزمن الماضي "أمس"، هذا عن المستقيم الحسن. ويتضمّن المستقيم القبيح الجملتين (قد زيدا رأيت، وكي زيد سآتيك) لأنّ القياس على ما اطرد في كلام العرب يقتضي أن يرد بعد (قد، وكي) الفعل لا الاسم، وذلك لأنّ "من الحروف حروفًا لا يذكر بعدها إلاّ الفعل، ولا يكون الذي يليها غيره، مظهرًا أو مضمرًا فما لا يليه الفعل إلاّ مظهرًا: قد، وسوف، ولما، ونحوهنّ فإن اضطر شاعر فقدّم الاسم، وقد أوقع الفعل على شيء من سببه لم يكن حدّ الإعراب إلاّ النصب"[8].

يقودنا هذا المفهوم إلى الأساس الّذي كان ينطلق منه النّحاة، فقد ركّزوا في بعض الجوانب على اللفظ وحده (التحليل النّحوي)، وفي جوانب أخرى ركزوا على المعنى (التحليل الدّلالي)، فاللّفظ إذا فُسّر باللجوء إلى اعتبارات تخصّ المعنى فهو تحليل معنوي لا غير، وأمّا إذا حصل التّحليل والتّفسير على اللفظ دون أيّ اعتبار للمعنى فهو تحليل لفظي نحويّ.

ويرى الحاج صالح أنّ النّحاة العرب لم يخلطوا بين هذين التّحليلين، بل كانوا يميّزون بينهما تمييزا دقيقا، ومن ثمّ فالخلط بين هذين الاعتبارين يعتبر خطأ وتقصيرا، وذلك كالاقتصار على تحديد الفعل بأنّه ما دلّ على حدث وزمان، فهذا تحديد على المعنى، فهو جيّد ولكنّه من وجهة المعنى، أمّا التّحديد على اللفظ فهو ما تدخل عليه من زوائد معيّنة، كـ (قد، السّين، ويتّصل به الضمير في بعض صيغه)[9].

ولعلّ في اعتماد عبد الرحمن الحاج صالح على مقولة سيبويه في تبيان دلالة

الاستقامة في اللفظ كمفهوم أوّل تقوم عليه النظرية الخليلية الحديثة إشارة إلى أنّ النّظرية النّحوية العربيّة قائمة على أساس استقامة الكلام لفظًا، فما أورده سيبويه من أقسام الكلام كلّه يندرج ضمن المستقيم لفظًا، بغض النّظر عن حسنه، أو قبحه، أو استحالته.

2.2.2. الانفراد وحدّ اللفظة:

هو ما يسمّيه الحاج صالح بمبدأ الانفصال والابتداء، حيث يعرّف الانفصال بأنّه "ما ليس بعده شيء"[10]، والابتداء "ما ليس قبله شيء"[11]. يقول: "فالانفصال والابتداء يمكّن الباحث من استكشاف الحدود الحقيقيّة الّتي تحصل في الكلام، وبهذا ينطلق الباحث من اللفظ أوّلا ولا يحتاج إلى أن يفترض أي افتراض كما يفعله التوليديون وغيرهم عندما ينطلقون من الجملة قبل تحديدها"[12]. واللفظة وفق النظرية الخليلية عمادها الوقف والابتداء، فهي أقّل ما يُنطق به ممّا ينفصل عنده ولا يلحق به شيء، أو يبتدئ فلا يسبقه شيء.

وضمن الألفاظ ما ينفصل ويبتدئ مثل: "المعلّم" في نحو قولنا: "جاء المعلّم"، و "المعلّم جاء". ومنها ما ينفصل ولا يبتدئ به مثل: "تاء الفاعل" و "نا المضاف إليه" في نحو قولنا: "كتبت"، و "خرجنا". ومنها ما يبتدئ به ولا ينفصل مثل: حروف الجرّ في قولنا: "في الرضى طمأنينة".

ويحمل النّحاة اللفظة على غيرها من المثل والنّماذج فتتفرّع إلى لفظات هي نظائر للنّواة، ولكنّها أوسع منها من خلال تعاقب زيادات قبلية وبعدية دون أن تفقد وحدتها أو تنفرد أجزاؤها، فلا تخرج عن كونها لفظة، وسمّى النّحاة هذه القابلية للزّيادة يمينًا ويسارًا "التّمكن"، ولاحظوا أنّ لهذا التّمكن درجات تترتب كالآتي:

أ. المتمكن الأمكن: هو الّذي يحمل معناه بداخله ولا يحتاج إلى غيره، ويتمثّل في اسم الجنس المتصرّف كرجل، وفرس، وشجرة.

ب. المتمكن غير الأمكن: ويتمثّل في الممنوع من الصّرف.

جـ. غير المتمكن ولا أمكن: ويتمثّل في الاسم المبنيّ[13].

عدّ الحاج صالح مصطلح اللفظة مفهومًا عربيًّا خالصًا، فهي الكلمة الّتي يمكن انفرادها، كما أنّ الاسم يمكن أن يكون كلمة مفردة تدخل عليها زوائد ولا تخرجه من

دائرة الاسمية مُشكلة بذلك لفظة واحدة، وهذه القابلية في الزّيادة سمّاها النّحاة بالتّمكن.

3.2.2. مفهوما الموضع والعلامة العدمية:

إنّ الموضع هو:

> "المكان الّذي يظهر فيه بعض العناصر اللغوية في مفهوم المثال، أو الحدّ الذي ينطبق على كل مستويات اللغة، وهو ناتج عن التّحديد الإجرائيّ، فكلّ عنصر يتحدّد بحمل المجموعة التي يظهر فيها على مجموعات أخرى من جنسها، فيظهر بذلك مكانه في داخل المثال، أو البنية الجامعة لهذه المجموعات، وليس مكانًا ثابتًا بالضرورة بالنسبة لمدرج الكلام، فهو الحيّز الّذي يمكن أن يشغله عنصر معين في البنية، ويمكن أن ينعدم هذا العنصر تماما"[14].

وخلو الموضع من العنصر له ما يشبهه وهو ما يسميه الحاج صالح بالعلامة العدمية، وهي الّتي "تختفي في موضع لمقابلتها لعلامة ظاهرة في موضع آخر، وذلك كجميع العلامات التي تميّز الفروع عن أصولها (المفرد والمذكر لهما علامات غير ظاهرة بالنسبة للجمع، والمثنى، والمؤنث، والمصغر)، وكذلك هو الأمر بالنسبة للعامل فإنّ العامل الّذي ليس له لفظ ظاهر هو الابتداء[15]. ثمّ إنّ الموضوع[16] لا يلتبس بما يمكن أن يكون فيه، فالموضوع باق كجزء من البنية إذا ما خلا مما يدخل فيه، وقد يكون الموضع فارغًا لأنّ الموضع شيء وما يحتوي عليه شيء آخر، وعملية الزّيادة هي التي تحدد المواضع التي يمكن أن تظهر فيه هذه الزوائد مثلا: سيارة، السيارة، في السيارة، ...إلخ.

ومنه نقول: الموضع هو ما يمثل المحل الّذي يمكن أن يوضع فيه عنصر من العناصر المؤثرة. فإذا لم يحمل ذلك المحل عنصرًا سمي علامة عدمية، وهي التي تختفي في موضع لمقابلتها لعلامة ظاهرة في موضع آخر.

4.2.2. مفهوما اللفظة والعامل:

يعرّف الحاج صالح العامل بأنّه "لفظة تضاف إلى الأخرى تؤدي عملا معيّنًا"[17]. ويرى أنّ "النّحاة قد لاحظوا أنّ الزوائد على اليمين تغيّر اللفظ والمعنى بل تؤثر وتتحكم في بقية التركيب كالتأثير في أواخر الكلم (الإعراب)"[18].

لم يخلط النّحاة العرب الأوّلون عند تحليلهم للغة بين البنية الصّورية النّحوية للفظ وآليات الإفادة والمفاهيم الراجعة إلى المعاني وحدها، ورأوا من الضّروري أن ينطلقوا في تحليل اللغة من اللفظ وحده دون اللجوء إلى المعنى المقصود، والأمر فيما يبدو أنّ النّحاة العرب الأوّلين قدّموا دراسة اللفظ على دراسة المعنى لأنّ المعنى يفهم من اللفظ.

5.2.2. الأصل والفرع:

يعدّ مفهوما الأصل والفرع من المفاهيم الّتي قامت عليها النظرية الخليلية الحديثة، فأمّا الأصل فهو ما يبنى عليه ولا يبنى على غيره، ويمثل النّواة أو العنصر الثابت الذي يستقل بنفسه ولا يتغير. وأمّا الفرع فهو الأصل مع زيادة، ويحدث ذلك بتفريع بعض العبارات عن عبارات أخرى أبسط منها هي أصول لها. فمثلا: أصل ومشّتقات أخرى هي فروع تفرعت منه؛ فالأصل هو العنصر الأوّل والأساس الخام الّذي يُشتق منه ونقصد به النّواة[19]، والفرع هو العنصر الثّانوي الّذي يمكن رده إلى أصل معيّن.

هذا المفهوم له علاقة بمفهوم الانفراد، ذلك أنّه الشيء الّذي يمكن فصله، وله دلالة تعدّ أصلا، وهذا الأصل يمكن أن تدخل عليه زوائد تخرجه من الأصالة إلى الفرعية.

إنّ فكرة الأصل والفرع ليست محصورة في مستوى اللفظة أو الجملة، بل نجدها تمتدّ عند النّحاة العرب لتشمل جميع مستويات اللغة، فهي تستغرق البنيّة اللغويّة في شموليتها وكليّتها إفرادا وتركيبا.

6.2.2. القياس:

القياس في النظرية الخليلية أداة إجرائيّة لاستنباط القواعد، وإلحاق بعض العناصر اللغويّة بأخرى لوجود علاقة بينهما، أو استنباط هذه البنية وإثباتها بهذا الحمل، وهذا ما يسمّى في الرّياضيات بمقابلة النّظير بالنّظير... ثمّ القياس النّحوي أيضا مثال مُولد للعبارات السّليمة، ولذلك يتمّ به تفريع الفروع ابتداء من الأصل[20].

7.2.2. المثال:

يرى الحاج صالح أنّ النّحو كلّه مَثل لأنّها الصّيغ والرّسوم، وهو شيء صوريّ

تبنى عليه كلّ وحدات اللغة إفرادا وتركيبا، فهو تصوّر وتمثيل لما تحدثه الحدود الإجرائية، وعلى هذا فمثال الكلمة هو بناؤها ووزنها، لأنّه يمثّل بكيفية صوريّة مجردة الهيئة الّتي يكون عليها هذا الجزء من اللفظة الّذي يسمّى بالكلمة[21].

كما يرى أنّ مفهوم المثال لا مقابل له في اللسانيات الغربية، فالمثال أو البناء أو الحدّ أو الوزن: "حدّ إجرائي تتحدّد به العناصر اللغوية لأنّه ترسم فيه جميع العمليات الّتي بها يتولّد العنصر اللغوي في واقع الخطاب"[22].

ومفهوم المثال في النظرية الخليلية الحديثة هو: "مجموعة من المواضيع الاعتبارية مرتبة ترتيبًا معيّنًا يدخل في بعضها، وقد تخلو منها العناصر الأصلية وما فوقها"[23].

8.2.2. مفهوما الوضع والاستعمال:

فرّق النّحاة بين هذين المستويين مميّزين جيّدا بين كل ما هو راجع إلى الوضع أيّ ما يخصّ اللفظ الموضوع للدّلالة على معنى، وهذا المعنى المدلول عليه باللّفظ وحده، ومن ثمّ ما يخصّ بنية هذا اللّفظ، أي تأديته للمعاني المقصودة بالفعل وهي الأغراض[24].

لقد تعرض الحاج صالح من خلال العديد من أعماله إلى تقويم النظرية اللغوية العربية بوصف المبادئ المنهجية التي بنيت عليها ومقارنتها مع المبادئ التي تأسست عليها اللسانيات الغربية الحديثة كالنّظريّة البنيويّة والنّظريّة التّوليديّة التّحويليّة وغيرها من النظريات التي لاقت رواجًا كبيرًا لدى الباحثين والنقاد العرب فانشغلوا بها وانكبوا على دراستها وتطبيقها كيفما اتفق على اللغة العربية، مغفلين بذلك التراث العربي الأصيل الذي يحمل في طياته نظرية مؤسسة تأسيسا علميا. يقول الحاج صالح في ذلك: "ومن الغريب جدّا أن تكون هذه الأعمال التي لا تقلّ أهميّة عن أعمال أكبر العلماء المحدثين في العلوم الأخرى مجهولة تماما عند أكثر النّاس، بل ومجهولة في كنهها وجوهرها عند كثير من الاختصاصيّين المعاصرين"[25]، ومن بين الأسباب التي يوردها لتفسير هذا التهميش للتّراث العربيّ العلميّ[26]:

- أولا: المعرفة السّطحيّة للتّراث وللمفاهيم العلميّة الحديثة بما فيها العلوم الدّقيقة وعلم المعرفة العلميّة (الإبستمولوجية)؛

- ثانيا: استغلاق ما تركه الفطاحل من علماء الصّدر الأوّل على أفهام الكثير من المتأخّرين والمحدثين (وقد يكون ذلك مسبّبا بالسّبب السّابق)؛
- ثالثا: الخضوع المطلق لما قاله الغربيّون في القرن الماضي (حتى نهاية النّصف الأوّل من القرن العشرين).

خاتمة:

يعدّ الدكتور عبد الرحمان الحاج صالح علمًا من أعلام الدّرس اللّساني العربيّ، ومن الأوائل الّذين عرّفوا القارئ العربي بالنظريات اللسانية الغربية، كما أنجز بحوثًا كثيرة في اللسانيات، وأسّس لنظرية لسانية عربيّة معاصرة ذات مرجعيات أصيلة هي النظرية الخليلية الحديثة التي قامت على جملة من المبادئ والأسس والأفكار أهمّها:

- النّظريّة الخليليّة الحديثة نظريّة معاصرة مرجعيتها الأولى التراثُ العربي الأصيل.
- اختلف نحو العلماء المتأخرين (ابن مالك، ابن هشام...) عن نحو الخليل وتلامذته مما أدى إلى اختلافات جوهرية في بعض المسائل النحوية.
- النظرية الخليلية الحديثة نظرية متميزة بأصالتها عن النظريات الغربية الحديثة التي تتوافق معها في مواضع وتخالفها في مواضع أخرى.
- تقوم النظرية الخليلية الحديثة على مجموعة مبادئ تأخذ بعين الاعتبار التمييز بين اللفظ والمعنى في تحديد البنية اللغوية.

الإحالات والهوامش:

[*] ولد عبد الرحمن الحاج صالح سنة 1927م بوهران، وتوفي في مارس 2017م.

[1] التواتي بن التواتي، المدارس اللسانية في العصر الحديث ومناهجها في البحث، دار الوعي للنشر والتوزيع، الجزائر، ط2، 2012، ص 85.

[2] عبد الرحمن الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، موفم للنشر، الجزائر، د.ط، 2012، ج1، ص 208.

[3] المرجع نفسه، ص 103.

[4] محمّد صاري، المفاهيم الأساسية للنظرية الخليلية مفاهيمها الأساسية (محاضرة)، كراسات المركز، بوزريعة، الجزائر، 2007، ص 14.

[5] عبد الرحمن الحاج صالح، المدرسة الخليلية الحديثة ومشاكل معالجة العربية بالحاسوب، بحث ألقي في مؤتمر اللغويّات الحاسوبية، الكويت، ضمن كتاب بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، ج1، ص 44.

[6] سيبويه، الكتاب، تح: عبد السّلام هارون، الهيئة المصرية العامّة للكتاب، القاهرة، ط2، 1977، ج1، ص ص25-26.

[7] المرجع نفسه، الجزء نفسه، ص 26.

[8] المرجع نفسه، الجزء نفسه، الصفحة نفسها.

[9] المرجع نفسه، الجزء نفسه، الصفحة نفسها.

[10] عبد الرحمن الحاج صالح، النظرية الخليلية الحديثة مفاهيمها الأساسيّة، ص 34.

[11] المرجع نفسه، ص 38.

[12] فتيحة عويقب، النظرية الخليلية الحديثة بين الأصالة والمعاصرة، مجلة التعليمية، جامعة جيلالي اليابس، سيدي بلعباس، الجزائر مج4، ع11، ص 223.

[13] سيبويه، الكتاب، ص 224.

[14] عبد الرحمان الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، ج1، ص 221.

[15] المرجع نفسه، ص 222.

[16] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[17] فتيحة عويقب، النظرية الخليلية الحديثة بين الأصالة والمعاصرة، ص 224.

[18] المرجع نفسه، ص 228

[19] بشير إبرير، أصالة الخطاب في اللسانيات الحديثة، مجلة العلوم الإنسانية، ع7، الجزائر، 2005، ص 5.

[20] عبد الرحمن الحاج صالح، تعال نحي علم الخليل أو الجوانب العلمية المعاصرة لتراث الخليل وسيبويه، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مصر، 2002، ضمن كتاب بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، ج2، ص 77.

[21] المرجع نفسه، الجزء نفسه، الصفحة نفسها.

[22] عبد الرحمان الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، ج1، ص 251.

[23] المرجع نفسه، ج 2، ص 16.

[24] عبد الرحمن الحاج صالح، النّحو العربيّ والبنوية، اختلافهما النّظري والمنهجي، ج2، ص 36.

[25] المرجع نفسه، ج2، ص 208.

[26] عبد الرحمان الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، ج 2، ص 45.

قائمة المصادروالمراجع:

1- بشير إبرير، أصالة الخطاب في اللسانيات الحديثة، مجلة العلوم الإنسانية، العدد السابع، الجزائر، 2005.

2- التواتي بن التواتي، المدارس اللسانية في العصر الحديث ومناهجها في البحث، دار الوعي للنشر والتوزيع، رويبة الجزائر، الطبعة الثانية، 2012.

3- الحاج صالح عبد الرحمن، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، منشورات المجمع الجزائري للغة العربية، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر، 2007، الجزءان الأول والثاني.

4- سيبويه، الكتاب، تح عبد السّلام هارون، الهيئة المصرية العامّة للكتاب، القاهرة، الطبعة الثانية، 1977.

5- صاري محمّد، محاضرة المفاهيم الأساسية للنظرية الخليلية مفاهيمها الأساسية، كراسات المركز، الجزائر، 2007.

6- عويقب فتيحة، النظرية الخليلية الحديثة بين الأصالة والمعاصرة، مجلة التعليمية، جامعة جيلالي اليابس، سيدي بلعباس، الجزائر، المجلد الرابع، العدد الحادي عشر، ص 223.